

مادة – الأخراج الصحفي

((صحافة المرحلة الرابعة))

جامعة الأنبار – كلية الآداب – قسم الإعلام

العام الدراسي (٢٠٢٠ □ ٢٠١٩)

إستاذ المادة

أ.د مؤيد خلف حسين

الإخراج الصحفي الرقمي..

دخلت صناعة الصحافة مرحلة جديدة تتحكم فيها التقنية الرقمية في مختلف اطرافها وعملياتها بدءا من إعداد المادة التحريرية وصفها ومرورا بتصميم الصفحات وإخراجها، ووفق هذا النظام الجديد للإنتاج الرقمي للصحف سوف تتحد حدود الكلمة والصورة والرسوم والصوت والتي ستعمل معا وبشكل تفاعلي لإنتاج مستندات ووثائق ذات جودة ودقة ومرونة، إذ تقوم فكرة الإنتاج الرقمي (Digital Production) للصحيفة على أساس التجميع الكامل لعناصر الصفحات من نصوص وصور ورسوم وإعلانات وغيرها من العناصر البنائية على شاشة حاسوب واحد يضم المراحل الإنتاجية كلها، أو على مجموعة من الحاسبات المرتبطة معا من خلال شبكة إنتاجية واحدة

وبلغ التأثير الأكبر لتقنيات الصحافة على الإخراج الصحفي في جوانبه المختلفة في إعداد الأشكال والتصاميم الأساسية للصفحات، فضلا عن بناء الوحدات البنائية حدة كبيرة توصلت معه الصحف إلى استخدام التقنية الرقمية (الحاسبات بشكل رئيس في إخراج وتنفيذ صفحاتها بطريقة آلية، وهو ما وصفه (جوزيف م. بونقارو) بالإخراج الإلكتروني "وهو يعني العملية الحاسوبية التي يتم فيها بناء الوحدات

البنائية باستخدام العناصر المختلفة من الحروف والصورة وعناصر الفصل.... وكذلك التأثيرات الخاصة بالأرضيات المختلفة... الخ". ومن أهم البرامج الخاصة بأنظمة الإخراج الرقمي، برنامج صانع الصفحة (page Maker) وبرنامج كوارك أكسبرس (Quark Xpress) إضافة إلى برنامج الناشر المكتبي (Ready Set Go) وبرنامج الناشر الصحفي (Design Studio)، وجميع هذه البرامج تعمل وفقا لنظام ماكنتوش، وقد عملت شركة ديوان على تعريب أغلب هذه البرامج ويعد برنامج الناشر الصحفي أول برنامج متعدد اللغات متخصص في النشر الصحفي وإخراج الصفحات وفرز الألوان . ويضاف إلى هذي البرامج برنامج العربي للنشر الذي يعمل وفقا لنظام |

B . M . وهو أول برنامج معرب يعمل وفقا لهذا النظام، وكذلك (Oryx) الذي صممه شركة "لينوتيب هيل" ليعمل وفقا لنظام

B . M.1 وهو أول برنامج عربي للإخراج الصحفي الرقمي.

قدمت التكنولوجيا الرقمية للمصممين والمخرجين نظاما جديدة من الخبرات والإبداع في مجال عملهم (الإخراج الصحفي)، وظهور التكامل الرقمي بين الحروف والصور من خلال جيل جديد من نظم التجميع الرقمي للصفحة، وكانت هذه الآلات المكلفة مادية تحصل على مدخلاتها من أجهزة المسح بالليزر التي تتمتع بقوة تبين عالية وقواعد بيانات وأشكال الحروف الرقمية، وهو ما أتاح للمصمم والمخرج الصحفي القيام بتجميع هذه العناصر جميعها على الشاشة للحصول على صفحات كاملة [٦]. وبذلك بدأت الصحف تتحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم استقباله على الشاشة.

أُتاحت شبكة الإنترنت مجالاً رحباً ومرونة في التصميم وإخراج الصفحات الإلكترونية، فقد منحت الشبكة للمصممين القدرة على الإبداع في التصميم بما يناسب مستخدمي الشبكة الذين يتطلعون لتصاميم سهلة تيسر عليهم الوصول إلى محتويات الصفحات (المواقع)، ولقد تحقق للصحف الإلكترونية ذلك بفعل الاعتماد على النصوص المتشعبة التي تضم عنصري الشكل والمحتوى، ويعتمد إنشاء وتصميم وإخراج المواقع على الإنترنت على عدد من القواعد والعناصر التي تكون في مجملها أسسة تساعد على سهولة القراءة وسهولة الحصول على المعلومات من الموقع ومن أهم هذه القواعد الإلمام بلغة ترميز النصوص المتشعبة وما يتطور عنها، مع الفهم الصحيح ماهية الصحيفة أو الموقع الإلكتروني مع ضرورة ضمان سهولة التعامل مع الموقع وقابليته للاستخدام...

يعتمد نجاح الموقع الإلكتروني يعتمد بشكل كبير على حسن إخراج صفحات خاصة الصفحة الرئيسية التي تمثل الواجهة الرئيسية للموقع،